

## 5- شرح أبواب اللباس من جامع الترمذى

عبدالله السعد

باب ما الخاتم في اليمين قال حدثنا محمد بن عبید وهو دم محمد بن واکد المحاربی وهو صدوقه توفي عام واحد وخمسین ومائین وقیل عام خمسة واربعین ومائین قال حدثنا عبدالعزیز بن ابی حازم - 00:00:00

وابو حازم هو سلمة ابن دینار وابنه عبد العزیز کان من اهل العلم والفقه وهو ثقة توفي عام اربعة وثمانین ومئة قال عن موسی بن عقبة بن ابی عیاش الاسدی - 00:00:34

مولاهم وهو ايضاً ثقة مشهور توفي عن وحده اربعین ومئة. قال عن نافع مولی عبد الله بن عمر رضی الله تعالی عنهم ونافع عالم جلیل واثقة نبیل توفي عام سبعة عشر ومئة. قال عن ابن عمر رضی الله تعالی عنهم - 00:00:53

ان النبی صلی الله علیه وسلم صنع خاتماً من ذهب وهذا قبل ان يأتي تحویم لبس الذهب فتختتم به في يمينه هذا الشاهد في يمينه ثم جلس على المنبر فقال اني كنت اتخذت هذا الخاتم في يميني ثم نبه - 00:01:20

عليه الصلاة والسلام ونبذ الناس خواتیمهم قال ابو عیسی وفي الباب عن علی وجابر وعبد الله بن جعفر وابن عباس وعائشة وانس قال حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد روی هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر نحو هذا من غير هذا الوجه ولم يذكر فيه انه تختتم في يمينه - 00:01:46

حديث عبد الله بن عمر قد خرجه الشیخان. وقد جاء من طرق من طريق نافع ومن طريق عبد الله ابن دینار فهو قد جاء من طرق لكن ليس في البخاري انه - 00:02:18

او فيه ليس في البخاري ذکر اليمین وانما هذا في مسلم وانما ذکر اليمین في مسلم فالبخاري اخرجه من غير وجه من طريق نافع وطريق عبد الله بن دینار وله طرق اخرى ليس فيها ذکر اليمین - 00:02:38

واخرجه الامام مسلم ايضاً من طريق في طرق عقبة بن خالد عن عبید الله بن عمر قال وجعله في يده اليمین قال وجعله في يده اليمین وقد اخرجه مسلم من عدة طرق وليس فيها ذکر ذلك - 00:03:03

لكن عندنا طريق في البخاري وهو من طريق جویریة عن نافع قال جویریة ولا احسبه الا قال في يده اليمین هذه الطريق الوحيدة فقط التي في البخاري فيها اليمین وفيها بعض الشک قال ولا احسبه - 00:03:27

اذا قال في يده اليمین. نعم حديث ابن عمر الذي فيه ذکر اليمین قد صححه ابو عیسی. فقال حسن صحيح. قال ابن رجب اخرجه الترمذی برجب بكتابه الخواتیم يقول رواه الترمذی من وجه جید - 00:03:54

من وجه جید. نعم قال حدثنا محمد بن حمید الوازی و محمد بن حمید وان کان حافظاً ولكن لا يحتاج به توفي عام ثمانیة واربعین ومائین قال حدثنا جریر هو ابن عبد الحمید الضبی. توفي عام ثمانیة وثمانین ومئة وهو ثقة ثابت - 00:04:16

طالما عن محمد بن اسحاق ابن یسار صاحب السیوہ لعل ابو یحییٰ ینتبه وتوفي عام خمسین ومئة قال عن الصلت بن عبدالله بن نوبل واصلت على جهنم صدوق عابد وفقیه - 00:04:44

ولكنه مقل نعم قال رأیت ابن عباس یتختتم في يمينه قال ولا اخاله الا قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یتختتم في يمينه نعم وهذا احد الاحادیث التي قال ابو عیسی وفي الباب - 00:05:01

فذکروا حديث ابن عباس وهو هذا هذا الحديث قال عنه محمد بن اسماعیل البخاری حديث محمد بن اسحاق عن الصلت بن عبدالله بن نوبل حديث حسن وانا اذهب الى ما ذهب اليه البخاری - 00:05:29

بانه حديث حسن وقد اخرجه ابو داود ايضا هذا ايضا فيه ذكر اليدين ولكن ايضا وقع فيه شك قال ولا اخاله الا قال رأيت ابن عباس ثابت انه تختتم باليمين - [00:05:50](#)

ولكن رفع هذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع فيه شك قال حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجاء الثقفي قال حدثنا رحمك الله. حاتم ابن اسماعيل - [00:06:12](#)

وحاتم اسماعيل هو الكوفي وهو صدوق وقد تكلم يعني في حديثه بعض الشيء فيما يتعلق برواية عن جعفر ابن محمد نعم. قال عن جعفر بن محمد بن علي ان الحسين بن علي بن ابي طالب - [00:06:36](#)

نعم وجاء فرقه فقيه توفي عام ثمانية واربعين ومئة قال عن ابيه جعفر قال عفوا عن ابيه محمد بن علي وهو ثقة جليل قال كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما - [00:07:01](#)

قال ابو عيسى هزا حديث صحيح نعم محمد بن علي لم يعني يسمع من الحسن او الحسين فهذا مرسل نعم لكن قد يكون قوله ان حديث صحيح قد يكون قوله بعيسى حديث صحيح ان يعني هنا رواية - [00:07:23](#)

يعني عن جده لأن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن جده واخوه جده. نعم فهو عالم يعني باهل بيته قال حدثنا احمد بن منيع وهو البغوي ثقة حافظ عام اربع واربعين ومئتين - [00:07:57](#)

قال حدثنا يزيد بن هاون السلم مولاهم الواسطي وهو ثقة سبت توفي عام ستة ومائتين قال عن حماد بن سلمة وحماد بن سلمة امام جليل هو البصمي ابو سلمة عليكم السلام - [00:08:22](#)

وتوفي عام سبعة وستين ومتنا قال رأيت ابن ابي رافع وهو عبدالرحمن ابن ابي رافع عبد الرحمن بن ابي رافع ليس بالمشهوم قال رأيت ابن ابي رافع يتختتم في يمينه فسألته عن ذلك - [00:08:45](#)

فقال رأيت عبدالله بن جعفر يتختتم في يمينه عبد الله بن جعفر صحابي رضي الله عنه وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختتم في يمينه قال محمد بن اسماعيل البخاري هذا اصح شيء روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب - [00:09:07](#)

فابو عيسى يقول هذا صح شيفوي اه عفوا اه البخاري البخاري يقول اصح شيء روي نعم وهذا لا بأس به هذا اسناد صالح رجاله كلهم ثقات ما عدا ابن ابي رافع - [00:09:40](#)

وهو ليس بالمشهور وظاهروا كلام البخاري انه يقويه ويقول انه اصح شيء روي في الباب هذه بعض الاحاديث التي جاءت في لبس الخاتم وقد اختلف اهل العلم في ذلك على اقوال - [00:10:00](#)

منهم من رجح اليدين ومنهم من رجح الشمال ومنهم من جمع بينهما ومنهم من فصل نعم وواضح والله اعلم هو لبسه باليمين هذا واجه او واجه لبسه باليمين وذلك لامور - [00:10:25](#)

الامر الاول حديث ابن عمر الذي جاء فيه ذكر اليدين وان كان في النفس منه بغض الشيء لانه في اكثر الروايات ليس فيها ذكر اليدين ولكن صححها ابو عيسى بعض - [00:10:56](#)

هذه الروايات وايضا مسلم باخراج بعض هوايات وفيها ذكر اليدين والبخاري عندما اخذ التاريخ بوجهه قال ولا احسبه الا قال بيمينا سانيا حديث عبد الله بن جعفر وذهب اليه البخاري وقال هو صح شيء وذهب البخاري عفوا الى انه اصح شيء في الباب - [00:11:13](#)

فهذا الدليل الثاني على اه لبسة باليمين. الثالث حديث علي ولكنه شاذ ولذا قال البخاري ليس هو عندي بمحفوظ او باب حديث ابن عباس وهو صحيح ولكن وقع فيه ماذا - [00:11:38](#)

شك في رفعه قال ولا اخاله الا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختتم في يمينه هناك حديث اخر ذكرها ابن حجر في الفتح من حديث عائشة وجابر وابي امامة وابي هريرة وكلها ضعفها - [00:11:58](#)

بن حجر سوى حديث عائشة فقد حسنها واما اليسار فقد جاء في حديث انس ولكن جاء عن انس ايضا ذكر اليدين انه لبس باليمين وكلاهما في مسلم ولكن اليسار من حديث انس اصح - [00:12:19](#)

اليسار من حديث انس اصح ولا جاء عنه في اليدين حديث انس وهو في مسلم الخلاصة ان اكثر الاحاديث فيها لبس الخاتم اين

باليمين لبس الخاتم باليمين هذا اكثرا الحاديث - 00:12:46

يؤيد هذا ان اليمين هي في الاصل الاشياء ماذا اجي هنا يعني الاشياء المكرمة الاشياء الحسنة الاشياء الجميلة نعم والخاتم من باب يعني التزيين والتجميل نعم ويستعمل في الختم يعني في شيء مهم - 00:13:04

فيناسب لبسه باليمين يقالا يعني الاشياء كما تقدم اليد اليمنى كان يجعلها للأشياء الحسنة والجميلة واليسار خلاف ذلك نعم فالاقرب والله اعلم لبسة باليمين. هذا هو الاقرب قال ابو زرعة بعد ان سأله ابن ابي حاتم - 00:13:30

عن اختلاف الاحاديث باليمين او باليسار فقال لا يثبت هذا ولا هذا ولكن في يمينه اكثرا فالاحاديث التي في اليمين اكثرا مع انه قال لا يثبت هذا ولا ذاك لكن اللي في اليمين اكثرا - 00:14:06

وزهب البغوي لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لبس الخاتم اولاً باليسار انتهينا بشد اليسار قلت واظن ان هذا هو قول البيهقي في كتابه الخاتم وذهب ابن حجر إلى تفصيل آخر - 00:14:26

لعل ابو عبد العزير ينتبه قال هذا يختلف باختلاف القصد فان كان للتزيين باليمين وان كان للتختم فاليسار تختم يعني يختم على او وسائل يكون باليسار وهذا التفصيل الاخير يعني - 00:14:49

ما هناك يعني دليل بين يسنه فعندنا الخلاصة ان اكثرا الاحاديث فيها ذكر اليمين وتقدم ان الاشياء الحسنة كان عليه الصلاة والسلام يباشر بيده اليمين والخاتم من هذا الباب. والله اعلم - 00:15:17

قال باب ما جاء في نقش الخاتم نعم فالخاتم ينقش عليه اسم الشخص الذي يختمه رسول الله صلى الله عليه وسلم على خاتمه محمد رسول الله. الله فوق ثم رسول ثم محمد عليه الصلاة والسلام - 00:15:40

قال حدثنا محمد بن بشار العبدي الحافظ توفي عام مئتين وخمسين ومئتين ومحمد بن يحيى الذهلي الحافظ وهو احفظ من ابن بشار وتوفي عام ثمانية وخمسين ومئتين قال وغير واحد قالوا حدثنا محمد بن عبدالله - 00:16:06

ابن المثنى ابن عبد الله ابن انس ابن مالك الانصاري وهو ثقة فقيه توفي عام خمسة عشر ومائتين قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى ابن عبد الله ابن انس ابن مالك الانصاري - 00:16:26

وابووك قد تكون لما فيه بعض الشيء قال عن ثعامة بن عبد الله بن انس وهو صدوق فقيه وتوفي بعد العشرة ومنة بفترة قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اسطر - 00:16:46

محمد سطو ورسول سطو والله سطو قال ولم يسكن محمد ابن يحيى في حديثه ثلاثة اسطر ولكن ذكر محمد سطو ورسول الله عز وجل ماذا؟ سطر وهذى كم ثلاثة اسطر - 00:17:11

لكن هذا بحمد الله من دقة المحدثين وهذا من الدلة الكثيرة على ان الدين محفوظ. السنة محفوظة حتى يعني الاختلاف في الاحرف او المعنى يذكرونه. قال وفي الباب عن ابن عمر - 00:17:32

قال حديث انس حديث حسن صحيح غريب طبعاً حديث انس اخرجه البخاري في كتابه الصحيح نعم وكما تقدم ان لفظ الجلالة عز وجل هو الاعلى. والرسول تحت وتم محمد تحت واصول - 00:17:50

قال حدثنا الحسن بن علي الخلان وهو الحلواي وهو ثقة سبق في عام اثنين واربعين ومئتين ولا حدثنا عبد الرزاق بن همام الصناعي وهو حافظها في عام احدعش ومئتين. قال اخبرنا معاذ وهو - 00:18:15

ما عمركم بن راشد البصري الحданى وهو ثقة جليل قال عن ثابت وابن اسلم البناني البصري وهو ثقة سبت ومعمر في روایته عن ثابت بعض الشيء ولكن الاصل الصحة - 00:18:34

قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع خاتماً من ورق. هذا بعد ان نزع خاتم الذهب فنقش فيه محمد رسول الله ثم قال لا تنقوشوا عليه - 00:18:56

لا تنكس عليه لا تكتبون مثله نعم والا كون الانسان يكتب اسمه هذا مشروع قال هذا حديث حسن صحيح نعم وهذا قد خرجه الشيخان قال ومعنى قوله لا تنقوشوا عليه نهى ان ينقش احد على خاتمه محمد رسول الله - 00:19:16

واما كون الانسان يكتب باسمه فهذا لا يأس بذلك قال حدتنا اسحاق بن منصور وهو ابن بهرام الكوسج وهو ثقة فقيه. شوفي عام واحد وخمسين ومئتين قال اخبرنا سعيد بن عامر الضعبي البصري - [00:19:44](#)

وهو صدوق توفي عام ثمانية ومئتين قال والحجاج ابن منهال الانباط البصري وهو الثقة الجليل. توفي عام ستة عشر او سبعة عشر ومائتين قال حدثنا همام ابن يحيى العوضي البصري. وهو ثقة - [00:20:04](#)

تبث قال عن ابن جويج ولكن طبعا في رواية اهل البصرة عن ابن جريج فيها كلام فما سوف ياتي قال عن ابن جويد وهو عبد الملك هو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جبید العالم - [00:20:24](#)

الجليل توفي عام خمسين ومئة قال عن الزهرى محمد بن شهاب الامام بن جليل توفي عام اربعة وعشرين ومئة قال عن انس بن ما لك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه - [00:20:44](#)

لو كان هذا الخبر ثابت لماذا ينزع خاتمه من اجل لفظ الجلالة من اجل لفظ الجلالة قال نعم. ابو عيسى طبعا يصح هذا الحديث ولكن قد خولف بعث في تصحيحه لهذا الحديث - [00:21:06](#)

فقد انكره غير واحد من الحفاظ. انكر هذا الحديث فهذا الحديث لا يصح ليس بمحفوظ وهو اية اهل البصرة عن ابن جريج فيها كلام ولعل نقف عند هنا لينا واحد تأثيرنا ابواب تتعلق بالصوب - [00:21:27](#)

نعم وبنى ابو داود بعد ان خرج قال هذا حديث منكم وانما يعرف عن ابن جبید عن زياد ابن سعد عن الزهرى عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتمها من ورق ثم القاه. والوهم فيه من همام - [00:21:52](#)

ولم يروه الا همام وقال النسائي هذا الحديث غير محفوظ قال برجب قوله ذكرها حذاق الحفاظ كبداؤود والنسياني والدارقطني. وهي ان هما تفاوض به عن ابن جويج هكذا ولم يتبعه يحيى ابن المتكوك ويحيى ابن الدرليس - [00:22:13](#)

واطال طبعا ابن القيم الكلام عليه في كتابه تهذيب السنن نعم ولعل نقف عند هنا. طبعا هناك من قواه الحافظ ابن حجر يقول هو معلوم. واما في النكت على ابن الصلاح فقال ولا ولا علة له عندي الا تدليس بن جريج - [00:22:49](#)

فان وجد عنه التصريح بالسماع فلا مانع من الحكم بصحته لا لا ما يصح ايه طبعا هو اصطفى وصححه واستغريبه. ولذا ابن القيم يقول ولعل التغمدي موافق للجماعة فانه صححه من جهة من جهة السند - [00:23:13](#)

لثقة الرواة واستغريبه لهذه العلة وهي التي منعت ابا داود من تصحيح متنه فلا يكن بينهما اختلاف ثم قال ابن القيم بل هو صحيح السند لكنه معلوم نعم ايه هو نزع الكلام على نزع الخاتم الكلام الان على نزع الخاتم - [00:23:40](#)

هو ايه لو ثبت هذا لو ثبت ولكن لم يثبت لو ثبت كادت العلة هي ما تقدم ولكن لم يثبت هذا ماء غير محفوظ البخاري يقول غير محفوظ حديث علي البخاري يقول غير محفوظ - [00:24:08](#)

لعل نأتي بالقهوة - [00:24:30](#)